رابط المادة على منصة باحث

شرح #صحيح_البخاري السلسلة رقم)1(وفيها)005(حديث ؛ الذي أرجوه من القارئ أن يستمع إلى هذا الشرح

005 - شرح صحيح البخاري : بَابُ الصَّلَاةِ إِلَى العَنَزَةِ - الحديث 005 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال البخاري علينا وعليه رحمة الله - 00:00:01

حدثنا محمد ابن حاتم ابن بزيع قال حدثنا شابان عن شعبة عن عطاء ابن ابي ميمونة قال سمعت انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته - 00:00:21

تبعته انا وغلام ومعنا عكازه او عصا او عنزة ومعنا ادارة فاذا فرغ من حاجته ناولناه الاجابة قوله حدثنا محمد ابن حاتم ابن بزيع هو محمد ابن حاتم ابن بزيع البصري - 00:00:41

ابو بكر ويقال ابو سعيد وهو نزيل بغداد وهو ثقة من الثقات وثقه النسائي وغيره. وقد توفي عام تسع واربعين ومئتين قال حدثنا شاذان وشادان هو الاسود ابن عامر ابو عبدالرحمن الشامي نزيل بغداد. ثقة وثقه علي ابن المديني. وقال ابن معين - 00:01:05

لا بأس به مات سنة ثمان ومئتين عن شعبة الامام الكبير شعبة ابن الحجاج ابن الورد العتكفي الواصلي ابو بسطام احد من خدم حديث النبي صلى الله عليه وسلم خدمة عظيمة في هذه الدنيا - 00:01:30

وهو الذي يقول اخوف ما اخاف ان يدخلني النار الحديث. يعني يخشى ان يكون قد قصر في هذه الراية التي ارتفعت على يديه وهكذا ينبغي على الانسان ان يعيش بين الخوف والرجاء. يعمل العمل الصالح وهو يحسن الظن بالله انه يقبل - 00:01:49

ويخاف الانسان من نيته ويراقب المرء عمله لاجل ان يكون خالصا صوابا عن عطاء ابن ابي ميمونة هو عطاء ابن ابي ميمونة. واسمه منيع البصري. ابو معاذ مولى انس ويقال مولى عمران بن حصين - 00:02:07

وهو ثقة وثقه يحيى ابن معين وابو زرعة والنسائي قال البخاري قال يحيى القطان مات بعد طاء بعد الطاعون بالبصرة سنة احدى وثلاثين ومئة. قال سمعت انس سيدنا مالك هو الصحابي الجليل - 00:02:24

الذي خدم النبي صلى الله عليه وسلم خدمة عظيمة ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم ونال بركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته اي لقضاء الحاجة - 00:02:43

تبعته انا وغلام ومعنى عكازة وهي عصا في اسفلها زج والزج حديدة تركب في اسفل العصا يتوكأ عليها الرجل او عصا او عنزة وهي الحرب الصغيرة. وقد فرق بعض العلماء بين العنزة والحرب - 00:03:03

بان العنز ما دور نصله. وبالحرب والحرب عريضة النصر ومعنى اداوة اي نأخذ معنا والاداوة هي وعاء من جلد مملوء بالماء. قال فاذا فرغ من حاجته اي انتهى من قضاء حاجته. ويتأمل الانسان كيف ان الانسان - 00:03:22

به حاجة الى الطعام والشراب وبه حاجة ان يتخلص من الفضلات ناولناه الاداوة وذلك لاجل ان يستنجي بعد قضاء حاجته ويتوضأ وهذا فيه ملمح على محافظة النبي صلى الله عليه وسلم على الوضوء - 00:03:45

من فوائد هذا الحديث اولا يستحب للعبد اذا قام للصلاة ان يجعل بين يديه سترة لمنع الناس من المرور بين يديه وقد فصل العلماء في مقدار هذه السترة فقالوا بانها تكون في عرظ الرمح والعصا كما في الحديث. وارتفاعها قدر ذراع - 00:04:04

ثانيا قال ابن بطال علينا وعليه رحمة الله ومعنى حمل العنزة والماء ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان التزم ان لا يكون الا على

طهارة في اكثر احواله وكان اذا توضأ صلى ما امكنه بذلك الوضوء - 00:04:29
مذ اخبره بلال بما اوجب الله له الجنة من انه لم يتوضأ قط الا صلى فلذلك كان يحمل الماء والعنس الى موضع الخلاء والتبرز ثالثا فيه حث للمسلمين على التعاون فيما بينهم - 00:04:49
وتقديم الخدمة لبعضهم البعض وان يحرص المؤمن على نفع اخوانه في حرصه على نفع نفسه رابعا تقدير العلماء واصحاب الفضل بالقيام على خدمتهم وذلك لما عندهم من العلم وهذا اقل شيء مقابل ما يقدمونه من - 00:05:08
تعليم الناس وارشادهم الى صراط الله المستقيم فطالب العلم مهما قدم لشيخه فانه لا يوفيه حقه. خامسا من اداب قضاء الحاجة استخدام الماء في الاستنجاء مبالغة في النظافة والابتعاد عند الذهاب لقضاء الحاجة حيث لا يرى الذاهب وهو يقضي حاجته. طبعا هذا في - 00:05:27
في الصحابة اما الان بحمد الله توفرت الامور هناك ايضا مما يستحسن ان الانسان يغلق الباب يعني حتى لو فرضنا في في بيته وفي الليل يغلق الباب ويقفله وهكذا فلتؤخذ السنة - 00:05:52
بهذه الطريقة هذا هو يوم السبت وهو يوم مبارك من ايام الله تعالى وايام رمظان تقترب علينا يوما يوما نسأل الله تعالى ان يجعله اعظم شهر على امة الاسلام اجمعين - 00:06:07
ونسأل الله تعالى ان يرحم المستضعفين في مشارق الارض ومغاربها وان يعز الله سبحانه وتعالى الاسلام والمسلمين هذا وبالله التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:27